

الملخص باللغة العربية

تعتبر أمراض الكبد المزمنة بالأطفال المصريين من أهم الأمراض إصابة للأطفال وأكثرها وفاء في مصر .

وقد أجريت هذه الدراسة في ٤٥ ^{عدد} حالة (٣٠ ذكور - ١٥ إناث) تراوح أعمارهم بين سنتين وأربعة عشر عاما من الأطفال المحجوزين بأقسام مستشفى المنيرة للأطفال بجامعة القاهرة والصابين بأمراض الكبد المزمنة وذلك خلال عامي ١٩٨٣/٨٢ .

وقد كانت الشكوى الرئيسية لهذه الحالات هي تضخم بالكبد لعدة شهور . وقد أخذ تاريخ وافى للمرض وأجرى فحص شامل الكلينيكي وفحوص معملية مع التركيز الشديد على التغيرات الأنزيمية وعلاقتها بكل من الحالة الكلينيكية ودراسة وفحص الخزعات الكبدية لهؤلاء المرضى .

وطبقا لنتائج الخزعات الكبدية وفحص عينات أنسجة الكبد ، تم تقسيمها الى هذه المجاميع الخمس الفرعية :

- | | |
|---|--------------------|
| (١) التهاب كبدي مزمن نشط | ٩ حالات (٢٠ %) |
| (٢) تشمع بالكبد بعد التهاب الكبدي | ١١ حالة (٢٤.٤ %) |
| (٣) انسداد الوريد الكبدي | ٦ حالات (١٣.٣ %) |
| (٤) تليف الكبد للأصابة بالبلهارسيا فقط | ١٢ حالة (٢٦.٧ %) |
| (٥) تليف بالكبد للأصابة بالبلهارسيا مختلط | ٧ حالات (١٥.٦ %) |

المجموع الكلي للحالات ٤٥ حالة

تم دراسة كل مجموعة على حده من الناحية الكلينيكية ونتائج الخزعات الكبدية لدراسة أنسجة الكبد وعلاقتها بنتائج التفسيرات الأنزيمية بكل مجموعة :

(١) مجموعة التهاب الكبد المزمن النشط :

صورة التفسيرات الانزيمية المقترحة نتيجة لدراستنا هي كالتالي :

- ارتفاع مستوى الأنزيمات س . ج . و . ت . س . ج . ب . ت . بالدم
- S.G.O.T. & S.G.P.T. بمقدار ٤ - ٨ مرات المستوى الطبيعي .
- ارتفاع نسبة البروتين الكلى بالدم .
- ارتفاع ملحوظ وكبير فى مستوى الجاما جلوبيولين بالدم بمقدار ثلاثة أضعاف المستوى الطبيعي .
- زيادة البيلو وبين بالدم بمقدار مرتين المستوى الطبيعي بمتوسط 1.3 ± 0.8 مجم . %
- زيادة أنزيم الفوسفاتاز القلوى بالدم بمقدار نصف فقط المستوى الطبيعي .
- زيادة أنزيم ل . د . هـ L.D.H. بالدم بمقدار ثلاثة أضعاف المعدل الطبيعي .
- وجدت الزيادة بأنزيم ج . ج . ت . G.G.T. بالدم بمقدار ٢٧٥ عن المعدل الطبيعي .

(٢) مجموعة التشمع الكبدى بعد التهاب الكبدى :

- صورة التغيرات الأنزيمية المقترحة نتيجة لدراستنا هى كالآتى :
- انخفاض نسبة الزلال بالدم بمقدار ٥٠ % عن المستوى الطبيعي .
- زيادة مستوى الفا ٢ جلوبيولين بالدم عن المعدل الطبيعي .
- زيادة غير ملحوظة لمستوى بيتا جلوبيولين بالدم عن المعدل الطبيعي .
- زيادة نسبة الجاما جلوبيولين بالدم بمقدار مرتين عن المعدل الطبيعي لها بالدم .
- زيادة البيلو وبين بالدم بمقدار ٢٧٥ مرة عن المعدل الطبيعي .
- زيادة غير ملحوظة لنسبة أنزيم الفوسفاتاز القلوى بالدم عن المعدل الطبيعي .
- زيادة معدل الأنزيمات س . ج . و . ت . س . ج . ب . ت . S.G.O.T. & S.G.P.T. عن معدلها الطبيعي بمقدار الضعف .
- زيادة الأنزيم ج . ج . ت . عن معدلها الطبيعي بالدم بمقدار ثلاثة أضعاف .

(٣) مجموعة الانسداد الوريدي الكبدي :

صورة التغييرات الانزيمية المقترحة نتيجة لدراستنا هي كالاتي :

- متوسط أنزيم س . ج . ب . ت S.G.P.T. بالدم يعادل المعدل الطبيعي له .
- متوسط أنزيم س . ج . و . ت S.G.O.T. بالدم ، قد زاد زيادة بسيطة جدا عن معدله الطبيعي بالدم .
- انخفاض نسبة البروتين الكلى بالدم بقدر ٢٥% عن المعدل الطبيعي له .
- انخفاض نسبة الزلال بالدم بقدر ٢٥% عن المعدل الطبيعي له .
- انخفاض ملحوظ لنسبة ألفا_١ جلوبيولين بالدم بقدر ١٠% عن معدله الطبيعي .
- نسبة الجاما جلوبيولين بالدم مماثلة للمستوى الطبيعي له .
- زيادة البيلرومين بالدم بقدر الضعف عن المستوى الطبيعي له .
- زيادة غير ملحوظة لأنزيم ل . د . هـ L.D.H. عن معدله الطبيعي بالدم .
- زيادة أنزيم ج . ج . ت G.G.T. بقدر ثلاثة أضعاف عن معدله الطبيعي بالدم .

(٤) مجموعة تليف الكبد للأصابة بالبلهارسيا فقط :

صورة التغييرات الانزيمية المقترحة نتيجة لدراستنا هي كالاتي :

- انخفاض نسبة البروتين الكلى بالدم وكذلك الزلال .
- ثبات مستوى نسبة ألفا_١ ، ألفا_٢ ، بيتا جلوبيولين عند المستوى الطبيعي لهم .
- زيادة نسبة الجاما جلوبيولين بالدم بقدر الضعف عن معدله الطبيعي .
- زيادة نسبة الأنزيمات س . ج . ب . ت S.G.P.T. ، س . ج . و . ت S.G.O.T. بالدم بقدر $٢\frac{١}{٢}$ ، $٥\frac{١}{٢}$ على التوالي عن معدلهم الطبيعي بالدم .
- زيادة بسيطة لأنزيم الفوسفاتاز القلوي بالدم بقدر ١٧٥% عن المعدل الطبيعي .
- زيادة نسبة أنزيم ج . ج . ت G.G.T. بقدر ثلاثة أضعاف عن معدلهم الطبيعي بالدم .

(٥) مجموعة تليف الكبد للأصابة بالبلهارسيا المختلطة :

صورة التغيرات الأنزيمية المقترحة نتيجة لدراستنا هي كالاتى :

- زيادة كبيرة بكل من الأنزيم س . ج . ب . ت S.G.P.T. (٧ أضعاف المعدل الطبيعى بالدم) ، س . ج . و . ت S.G.O.T. (اثني عشر ضعف المعدل الطبيعى بالدم) .
- ثبات نسبة البروتين الكلى بالدم عند المعدل الطبيعى .
- انخفاض نسبة البيتا جلوبولين بالدم بمقدار ٣٠% عن المعدل الطبيعى .
- زيادة نسبة الجاما جلوبولين بمقدار ٢ مرة عن المعدل الطبيعى بالدم .
- زيادة نسبة أنزيم الفوسفاتاز القلوى بمقدار ١٧٥ المعدل الطبيعى بالدم .
- زيادة نسبة أنزيم ل . د . هـ L.D.H. ، أنزيم ج . ج . ت G.G.T. بمقدار ٢٥ ، ٣٥ على التوالي عن المعدل الطبيعى لهما بالدم .

من هذه الدراسة نستخلص أن هناك أهمية كبرى لتحديد مقدار النسبة للأنزيمات المختلفة سواء بالزيادة أو النقصان عن المعدل الطبيعى فى مختلف أمراض الكبد المزمنة وذلك لمقارنتها بنتائج الفحص الاكلينيكي ودراسة الأنسجة الهستولوجية بفرض الوصول لتشخيص نهائى ومتابعة هذه الأمراض المختلفة .
